

فيلم

لمس اجساد

انا سيد يابا

تأليف

بلال المصري

Logline

في اطار كوميدى فانتازيا ، تدور الاحداث حول سيد عبد الستار شاب شهوني مهوس بالجنس الاخر و التحرش بكل ما هو انثى في طريقه ، يتم لعنته من قبل دعوة تلقىها فتاة عليه ، ليستيقظ باليوم التالي ليجد نفسه (انثى فاتنة الجسد) ليتعرض لكل المضايقات و المشاعر السلبية التي تشعر بها النساء في حالة تعرضهن للتحرش الجنسي ، واثاء رحلته للبحث عن تلك الفتاة التي دعت عليه يدرك الاخطاء الشنيعة التي كان يرتكبها في حق تلك النسوة

Theme

- قصة حب ثلاثية
- الوقوع فريسة لسوء الحظ

قضية الفيلم

- التحرش بكل انواعه لفظياً و جسدياً

الفيلم يناقش

- تأثير الفهم الخاطئ للدين على عقول الشباب ونظرتهم السطحية للجنس الاخر (النساء)
- رحلة لاكتشاف النفس و الذات
- القناعات والمعتقدات حول مفهوم التحرش و المعاكسات
- نظرة الشباب المعاصر للأنثى

زمن الفيلم : ساعة ونصف

نوع الفيلم : رومانسي _ كوميدي _ فانتازيا

الزمن

زمن الاحداث الرئيسية _ الحاضر _

المكان

القاهرة _ الجيزة _ السيدة زينب _ وسط البلد _ شوارع متفرقة

الاماكن الرئيسية

شقة سيد _ شقة رشروش _ شقة خالد

Structure:

الحكي خلال الاحداث _ تسلسلي _ يتبع اسلوب **الحبكة البسيطة** من البداية وسط و نهاية
لا يوجد **فلاش باك** ، يحدث الاسترجاع الى الماضي فقط من خلال مشاهد المواجهة بين
الشخصيات وبعضها البعض

Story outline

سيد عبدالستار في السادسة و العشرين من عمره .. من اسرة متوسطة والده موظف حكومي يعمل في البريد المصري و امه ربة منزل بسيطة.. يعرف سيد بكسله الدائم وحببه الشديد للنسوة وعلاقاته النسائية المتعددة ، لا يترك فتاة صغيرة او كبيرة الا ويتحرش بها لفظياً او جسدياً ، ولا يرى في ذلك عيباً او عاراً ، بل يجده امر ممتع و طبعي

سيد لديه قناعة تامة ان الفتيات وجميع النساء يحبون ذلك (التحرش و المعاكسات) ، سيد ورغم كبر سنه الا انه كحال جيله لا يعرف الفرق بين الكلمة و المعاكسة الجميلة و الطيبة وبين التحرش اللفظي و الجسدي ولذلك يرتكب ما يرتكبه من افعال دنيئة بحق جسد المرأة

يؤمن سيد ان الست حُلقت لمتعة الرجل ، وان لا عيب في ذلك ، ويدعم تلك الافكار من ذلك الذين يدعون بأنهم رجال دين ، لنوضح مدى تأثير الفهم الخاطئ للدين على عقول الشباب وذلك من خلال بعض خطب رجال الدين التي تعتمد في طياتها على الاحاديث الضعيفة التي تخلق التعصب و الفتن بين الجنسين لتعطي الاحقية لرجل بأن يفعل ما يريد بجسد المرأة

سيد لديه حبيبة تدعى (رشا) ويلقبها برشروش ، وهي ايضاً ابنة خالته وتسكن معه بنفس العمارة بالشقة المقابلة له ، ولديه صديق مقرب يدعى خالد ، يتميز خالد بجدعانه و رجولته و احترامه للأخر وعلى النقيض تماماً بالنسبة لشخصية صديقه (سيد) ، فخالد شخص يحترم المرأة وينظر لها نظرة عقلانية ، عاطفية

يعاني سيد كحال اغلب الشباب من البطالة وقلة العمل ، فسيد لديه امل بان يعمل بشهادته ولكن الظروف الاقتصادية و الكسل الذي يسيطر عليه في اغلب الاوقات يمنعه من تحقيق ذلك ، فسيد خريج كلية تجارة ، تخرج بتقدير مقبول .

هدفه في الحياة فتح محل جزم و احذية شبابي ، ولكن ما يعطله هي التكلفة العالية للمشروع لذلك تظل احلامه مجرد احلام ..

ويسبب حياة سيد الروتينية وفشله الدائم بأن يجد الوظيفة المناسبة ، يخرج كل هذا الكبت و الغضب المدفون بداخله في الشيء الوحيد الذي يمتلكه بعض الشيء ، وهو متعته الجنسية وعشقه للنساء ، وعلى اثر ذلك يتحرش بكل ما هو انثى في طريقه وبالتدريج تسيطر عليه تلك الافكار فلا يشعر بنفسه ويمدى الاذى النفسي الذي يسببه لتلك النساء التي يتحرش بهما لفظاً او جسداً

وفي احد الايام يلتقى (سيد) بفتاة غريبة ومريبة بشارع لا نرى فيه احد ، جسدها ممتلئ بعض الشيء ، اوفر فيما يتعلق بتضاريس جسدها

بمجرد ان يراها سيد يجن جنونه ويبدا في التحرش بها لفظياً و جسدياً الى ان تدعى عليه دعوة (طب اقولك حاجة ، اللهى اللي فيا يجي فيك ..)

ليستيقظ سيد باليوم التالي ليجد نفسه انثى كاملة الانوثة بل ومؤخرته و صدره اكبر بقليل من حجم جسده ..
ليدخل في رحلة اقناع عائلته انه هو نفسه سيد ابنهم

تعرف رشا و خالد بالأمر فيبدؤا في مساعدته في رحلة بحث عن تلك الفتاة حتى يعتذر منها وخلال تلك الفترة يتعرض سيد لمضايقات عنيفة للغاية من الرجال تصل الى تعرضه الى الاغتصاب من قبل صديقه (انتكا) ، و المفارقة انه حتى لا يستطيع تقديم بلاغ في ذلك المغتصب ومنذ تلك اللحظة تبدأ شخصية سيد تتغير للغاية . وينفر من النساء و الرجال معاً وبعد ان يفشل في الوصول الى تلك الفتاة يقرر ان يقوم بعملية تحويل ليتعرض للتحرش من قبل الطبيب فيترك العملية و يهرب

ورغم تحوله الكامل الى انثى ، يظل يرى نفسه رجلا ويتعامل مع الناس على هذا الاساس ويظل يحتفظ بشخصيته و صفاته وميوله الرجولية ، فبسبب عدم اعترافه بأنه اصبح انثى يدخل في الكثير من المتاعب على رأسهم محاولة اغتصابه من قبل صديقه ، ولكن بعد حادث اغتصابه يدب الخوف في قلبه ليكتشف ان حتى قوته الجسدية اصبحت اضعف ولا يستطيع حتى الدفاع عن نفسه في مثل تلك المواقف
وهنا لا يجد سيد امامه سوى ان يتقبل الامر الواقع ، فيمنع نفسه بالخروج مع اصدقائه .. ينفصل عن حب عمره رشروش ، يقرر ارتداء الحجاب ، ليبتعد عن الجميع ويظل جليس غرفته .

تظل تلك الفترة مسيطرة عليها حتى يتفاجأ بأحد الايام ان صديقه خالد طالب يده للزواج .. و المفارقة و الصدمة عندما يوافق سيد او بالاحرى (سوسن) على الزواج من خالد تكفيراً عن خطايا

هنا يذهب سيد ليقابل حبيبته (رشروش) لأخر مرة ويطلب منها ان تتساه و تتزوج من اول شخص يأتي لها ، ولذلك ينفصل سيد عن حب عمره ويذهب الى صديقه خالد ليخبره بقراره

يتفاجأ خالد بموافقة سيد (سوسن) على الزواج منه ، وذلك بعد ان استوعب (سيد) الدرس ، وايضاً من اجل الثقة بأخلاق صديقه وانه هو الوحيد الذي لم يتحرش به طوال رحلته .. ولذلك يقرر سيد (سوسن) في نهاية المشوار تقبل نفسه كأنثى بل واصبح متشدد ومدافع قوي عن قضايا المرأة فيذهب بمساعدة خالد لأخراج بطاقة بنوعه الجديد (سوسن عبدالستار) ولكن بطريقة غير شرعية ، ورغم الصعوبات التي يواجهها في طريقه الى انه يستطيع اخيراً اخراج بطاقته كأنثى

يتزوج خالد من سوسن ويوم الفرح بالتحديد واثناء وجود المعازيم و اهالي المنطقة تتحول سوسن الى سيد وهي على الكوشة بستان الفرح بجوار خالد ليفزع الجميع مما يروه ، اما سيد فيهرول بستان الفرح لاحقاً حب عمره (رشروش) قبل ان تسافر مع زوجها

كل هذا يحدث مع ظهور الفتاة غريبة الاطوار في ركن خفي بعيداً عن اعين الناس وهنا نعلم ان اللعنة تم فكها ، وذلك بعد ان تغير سيد واصبح ينظر للحياة و للأنثى بنظرة اكثر رقي و احتراماً عن ذي قبل .

ينتهي الفيلم على وصول سيد لرشروش ليخطفها من زوجها وهو بستان الفرح فتهرول رشروش مع سيد تاركة زوجها وخالد في الخلفية

CHARACTARS PROFILE

سيد عبدالستار

سيد عبدالستار في السادسة و العشرين من عمره .. من اسرة متوسطة والده موظف حكومي يعمل في البريد المصري و امه ربة منزل بسيطة.. يعرف سيد بكسله الدائم وحبه الشديد للنسوة وعلاقاته النسائية المتعددة ، لا يترك فتاة صغيرة او كبيرة الا ويتحرش بها لفظياً او جسدياً ، ولا يرى في ذلك عيباً او عاراً ، بل يجده امر ممتع و طبيعي

سيد لديه قناعة تامة ان الفتيات وجميع النساء يحبون ذلك (التحرش و المعاكسات) ، سيد ورغم كبر سنه الا انه كحال جيله لا يعرف الفرق بين الكلمة و المعاكسة الجميلة و الطيبة وبين التحرش اللفظي و الجسدي ولذلك يرتكب ما يرتكبه من افعال دنيئة بحق جسد المرأة

يؤمن سيد ان الست خلقت لمتعة الرجل ، وان لا عيب في ذلك ، ويدعم تلك الافكار من ذلك الذين يدعون بأنهم رجال دين ، لنوضح مدى تأثير الفهم الخاطيء للدين على عقول الشباب وذلك من خلال بعض خطب رجال الدين التي تعتمد في طياتها على الاحاديث الضعيفة التي تخلق التعصب و الفتن بين الجنسين لتعطي الاحقية لرجل بأن يفعل ما يريد بجسد المرأة

سيد لديه حبيبة تدعى (رشا) ويلقبها برشروش ، وهي ايضاً ابنة خالته وتسكن معه بنفس العمارة بالشقة المقابلة له ، ولديه صديق مقرب يدعى خالد ، يتميز خالد بأنه رجولته و احترامه وعلى النقيض تماماً بالنسبة لخصية صديقه ، فخالد شخص يحترم المرأة وينظر لها نظرة عقلانية ، عاطفية

يعاني سيد كحال اغلب شباب البلد من البطالة وقلة العمل ، فسيد لديه امل بان يعمل بشهادته ولكن الظروف الاقتصادية و الكسل الذي يسيطر عليه في اغلب الاوقات يمنعه من تحقيق ذلك ، فسيد خريج كلية تجارة ، تخرج بتقدير مقبول .

هدفه في الحياة فتح محل جزم و احذية شبابي ، ولكن ما يعطله هي التكلفة العالية للمشروع لذلك تظل احلامه مجرد احلام ..

وبسبب حياة سيد الروتينية وفشله الدائم بأن يجد الوظيفة المناسبة ، يخرج كل هذا الكبت و الغضب المدفون بداخله في الشيء الوحيد الذي يمتلكه بعض الشيء ، وهو متعته الجنسية وعشقه للنساء ، وعلى اثر ذلك يتحرش بكل ما هو انثى في طريقه وبالتدريج تسيطر عليه تلك الافكار فلا يشعر بنفسه ويمدى الاذى النفسي الذي يسببه لتلك النساء التي يتحرش بهما لفظاً او جسداً

رشروش خيري

رشا اسماعيل خيري :- تعرف بين اصدقائها و الاسرة برشروش ، في منتصف العشرين من عمرها ، ابنه خالة سيد عبدالستار وحب عمره .. تعيش مع والدتها الست فوزية بشقة متوسطة المساحة ، بسيطة تدل على حالتهم المادية المستقرة نسبياً بالنسبة لأهالي سكان السيدة زينب .. لديها اخت وحيدة اكبر منها متزوجة فلا تعيش معهم بنفس البيت تدعى ميرفت وهي ايضاً صديقتها المقربة فتعتبر ميرفت بير اسرارها

لم تكمل رشروش تعليمها لعدم حبها لها ، فهي لم تتخرج من الثانوية العامة الا الان وليس لديها الرغبة في العودة الى التعليم ، فهي لديها مشروعاتها الخاص حيث تعمل في كوافير حريمي تفتحه مع اختها ميرفت اسفل منزلهم

رشورش من مواليد برج القوس ، اي الضحكة وخفة الدم و الصراحة المفرطة ، و قوة الشخصية و الجراءة هما عنوان شخصيتها ، رشروش شخصية مدللة ، جميلة للغاية .. الابتسامه لا تفارق وجهها .. رغم تعليمها البسيط الا انها تتمتع بقلب وعقل كبير يجعل صفة الحنية و الطيبة يسيطران على شخصيتها

ترى سيد انه كل شيء ، رغم معرفتها بعيوبه ولكن لديها امل ان تغيره مع مرور الوقت .. فهي تعرف جيداً حبه الشديد للنساء ورغم ذلك تظل معه لأنها تعلم بحبه الشديد لها ، وانها الاساس ومن سيتزوج بها .

بعد ان يتحول سيد الى فتاة ، وتعرف رشورش بلعنته ، تقف بجانبه وتدعمه في رحلة البحث عن تلك الفتاة التي لعنته ، وهنا يزداد حب وتقدير سيد لها ، ومع مرور الوقت يدرك قيمتها وينظر لها نظرة مختلفة عن الماضي فيكل موقف يحدث بينهما ، تثبت فيه رشروش حبها الحقيقي له يزداد حب سيد لها .

رشروش تتحدث بدلال و لها مطة في الحديث بعض الشيء ، نظراتها جريئة ، تهتم بمظهرها كثيراً ، تفهم جيداً في تناسق الالوان فعملها في محل الكوافير و اهتمامها بمتابعة صفحات الموضة و الميك اب المميزة يجعل لها زوق راقي وانيق في تنسيقها للملابس و الميك التي تستخدمه .

اللبانة دائماً في فمها ، والميك اب ديماً على وجهها .. ديماً تختار الالوان الزاهية و الفاتحة في ارتدائها للملابس

خالد كمال

خالد كمال زينهم :_ صديق سيد المقرب .. في السابعة و العشرين من عمره ، يعيش مع والدته مدام لولة في شقة متوسطة .. والده متوفي ..

خالد من اسرة ميسرة مدياً مقارنة بأهالي منطقة السيدة زينب ، فله شقته البسيطة التي ورثها عن والده .. لديه كشك (سوبر ماركت) يعمل به هو والدته

خالد من مواليد برج السرطان .. يسمع كثيراً ، هادئ الطبع ، عقلاني وبسيط .. يتحدث ببطء ، رغم انه سريع الانفعال في بعض الاحيان .. عاطفي ولديه امل ان يتزوج من فتاة يغرم بها

خالد صديق مخلص للغاية ، محترم .. يقدر الصداقة ويقدر الرجل على قدر تقديره وحبه للنساء .. يجد في صديقه سيد رغم عيوبه ، الطيبة و الجدعة ، ولذلك يظل بجانبه حتى بعد ان تحول الى انثى .

يقع في حب سوسن (سيد سابقاً) ولذلك يطلب يده للزواج ، فيجد خالد في سوسن بعد ان تغير بالطبع الصديقة و الزوجة و الحب التي طالما بحث عنه .

انتكا

طارق انتكا :_ معروف بين اصدقائه باسم انتكا .. في منتصف العشرين .. صديق سيد عبدالستار ، يجمعهم شرب الهاش و الحشيش ، رغم ذلك سيد لا يفضله بسبب معرفته الجيدة بانه شخص لنيم خبيث غير سوي ، ويغار منه

انتكا متحرش من طراز رفيع ، وهو من سيقوم باغتصاب سوسو (سيد) بعد ان يتحول ، يعتبر انتكا من اسرة بسيطة للغاية ، خريج مدرسة ثانوي صناعي .. فاشل ولا يفعل شيء في حياته سوى النوم وشرب الهاش و الحشيش .. نائم طوال الوقت ، هادئ للغاية و غامض .. تصرفاته غريبة تدل على شخصيته الغامضة

وحتى تتضح رسم صورة هذه الشخصية ، يعتبر انتكا اشبه في تصرفاته وحركاته وشخصيته بذلك الشخصية الكرتونية _ sid _ حيوان الكسلان بفيلم ice age ، حيث يمشي كما يمشي سد ، ويتكلم مثله ، ولكن بشكل هادئ للغاية ، ردود افعاله وحديثه غير مفهوم وبطيئة جداً ، حيث نشعر انه يتحدث وهو نائم او مغيب دائماً

عبدالستار

والد سيد ، في منتصف الخمسين من عمره .. يعمل في البريد المصري ، يعيش بشقة متوسطة المساحة بحي السيدة زينب مع زوجته (عطيات) وابنه سيد الذي لم ينجب سواه

لا نرى له اقارب او اصدقاء ، ف اغلب مشاهده تكون في بيته مع زوجته وابنه او العمل فقط

عبدالستار شخصي تقليدي ، روتيني ، متحفظ .. عابث اغلب الاوقات ، عصبي ومن عصبية تخرج الكوميديّة الخاصة به .. سريع الانفعال و الغضب رغم حنيتة على زوجته وابنه .

يعيب عبدالستار استخدام العنف والضرب برد فعله على تصرفات سيد بالتحديد ، ولكن هذا بدافع الخوف عليه ، فسيد يعلم جيدا بحب والده .. ولكن كان يتمنى ان يكون الاب يتصرف معه بطريقة مختلفة تناسب شخصيته يحب زوجته ويقدرها ، وحلمه بأن يرى ابنه ناجح ومستور الحال مادياً وعاطفياً .

عطيات

ام سيد عبدالستار .. في منتصف الخمسين من عمرها ، تعيش مع سيد وزجها بنفس الشقة .. لديها اخت تدعى فوزية علاقتهم جيدة للغاية .

عطيات سيدة روتينية كحال اي ام مصرية ، ربة منزل ، لم تكمل تعليمها ولكن تستطيع القراءة و الكتابة ، تعرف بحنيتها ودلعها لسيد

حلمها ان تزوج سيد لشروش ، فتكون من اكبر الداعمين لتلك العلاقة حتى بعد لعنة تحويل ابنها تظل داعمه له ولعلاقة حبه على امل ان يعود لجنسه الاصلي مرة اخرى

نراها دائماً بملابس المنزل ، و الكبشة في يديها اغلب الاوقات

فوزية

والدة رشروش ، واخت عطيات .. في اول الخمسين من عمرها ، فهي اخت عطيات الصغرى ، تعيش بشقة متوسطة المساحة بنفس العمارة و الطابق التي تعيش فيها عطيات .. زوجها متوفي ، بينما هي ربة منزل ، انجبت فوزية بنتين ، رشا و ميرفت ، وهما من يعيلوا انفسهن ويصرفون من محل الكوافير الذي قاموا بفتحه ليكون هو المصدر الرزق الوحيد .

تعرف فوزية بجمالها ، وجرأتها .. فهي كحال ابنتها رشروش تحب التفاخر بجمالها و ملابسها ، رغم زوقها الشعبي الا انها تظل في عيون اهل الحارة سيدة جميلة ، عايقة بمعنى الكلمة

سليطة اللسان ، صوتها عالي للغاية ، عنيفة في ردود افعالها ، حملها ان تزوج رشروش وتطمئن عليها ، رغم حبها لسيد الا انها تراه شاب غير مسؤول ولا يناسب ابنتها لذلك لا تريد تزويجها من اي شخص عدا سيد ورغم ذلك لا تقف ضده بشكل مباشر خوفاً على زعل اختها .